

ولا تستطيع إدراك الأشياء ، فإذا أمسكت بشيء فإنه يقع منها دون أن تدري ، لأنها تحس بقلبها وليس بيديها وتظل ساهمة لأن روحى الحبيين تتعانقان فى لفة فى عالم حالم .. لا عيون فيه ولا رقباء لأن الجحيم هو عيون الآخرين ، وهدايا المحبين لا تقدر بمال قارون ، فيكفى أن يهدى الحبيب محبوبته خانماً بسيطاً رقيقاً ، ويلثمه بقبلة معبرة عن مكنونات قلبه .. عندئذ ينقلب هذا الخاتم البسيط إلى أغلى الأشياء لأنه يحمل أجمل ذكرى بين الأثنين وخاصة عند الحبيبة ، وهكذا تتحول الحياة الروتينية بأشائها التافهة المسطحة إلى أحلام وردية يطير فيها العاشقان لحظات ما أجملها بعيداً عن عالم الواقع المنعفن المرير القاسى . ولأن الحب مثل الشعر ، ميلاد بلا حساب ولأن الحب قهار مثل الشعر ، فيحدثنا شاعرنا فى قصيدته « أقول لكم » عن الحب .. فماذا يريد أن يقول إن حديث الحب يوجعه ويطربه ويشجيه ، ولما كان خفق الحب فى قلبه هو النجوى بلا صاحب ، فقد شكوا الحب للصحاب والدنيا ، فازدادت وجيعته إلا أنه أحس بالراحة عندما قالت له حبيبته : إن الأيام قد طابت معه ، وأنها عرفت أخيراً أنها له وأنه لها ، ومهما كانت الليالى الطوال التى فرقت بين قلوبهما والعقبات التى قد تعترضهما ، فالحب لا يعترف بالزمان وغدره لأنه أقوى من كل شيء .